ساعة سجود أمام القربان المقدس

وتأمّل في

سِرّ الزّواج

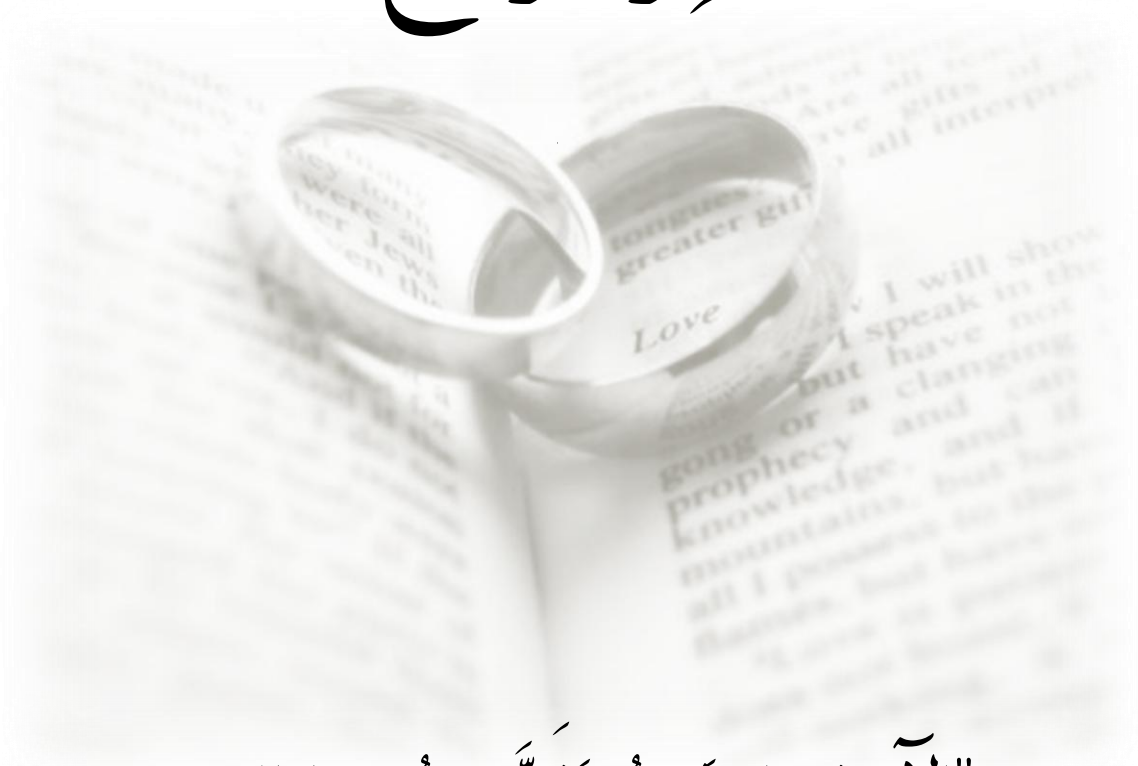

"الآن قد اخترتُ وَقَدَّستُ هذا البيت

ليكونَ اسمي فيه إلى الأبد" (٢ أخ ٧/١٦)

كنيسة دير سيّدة طاميش

طاميش في ٠٦/ تشرين الأوّل /٢٠١٦

نصلّي في هذه السّاعة كي تبقى نِعَم الله وبركاته على كلّ الأزواج والعائلات، فيعيشوا سَلام الحب والسعادة الأبديّة. آمين.

➢ ***نشيد الدخول:*** **ما أحبّ مساكِنَكَ** (مز ٨٣)

ما أحبّ مساكِنَكَ يا ربّ الجنود.

تشتاقُ وتذوبُ نفسي إلى ديارِ الرب، ويرنّمُ قلبي وجسمي للإله الحي.

ألعصفورُ وجدَ لهُ مأوى واليمامةُ عُشًّا تَضَعُ فيهِ أفراخَها.

مَن لي بمذابِحِكَ يا ربّ الجنود، ملكي وإلهي.

طوبى لسُكانِ بيتِكَ فإنّهم لا يَبرَحونَ يُسبّحونَكَ.

➢ **باسم الآب والابن والروح القدس الإلَه الواحِد، آمين.**

➢ ***صلاة البدء:***

يا ربّنا وإلهنا، ونحن ساجدون أمامك نتأمّل في سرّ الزّواج،

أعطنا الأيمان بأنّك أنت مَن وضع الزّواج وباركَه.

أعطنا أن نفهم أن الزّواج ليس متاجَرة بل هو عهد ينبع من عهدك لنا.

أعطنا أن نفهم أنّ الزواج سرّ يدل على نِعَمِكَ وحُبّك لنا.

أعطنا أن نعرف أنّ شريعة الزّواج هي المحبّة التي هي أنت؛

ونعرف ركائز الزّواج، فنعمل بها، فيكون الزواج مبنيًّا على الصخر فلا تقوى عليه أمواج الضعف وعدم الحب.

أعطنا ان نعرف أنّ العائلة هي كنيسة بيتيّة.

أعطنا أن نعرف ما هي ثمار الزّواج وديمومته.

أعطنا ككنيسة أن نكون إلى جانب المتزوّجين، نرافقهم، ونعضد جهودهم، فنكون لهم السند والعون في تخطّي المصاعب والخطيئة.

يا ربّنا وإلهنا، أهّلنا في زواجنا وعائلتنا أن نكون كنيستك، جسدك، فيعلو البناء بنا، وأنت صخرة الزاوية، التي عليها يُسند هذا البناء. آمين.

➢ ***<u>التأمّل الأول: الزّواج من وضع الله:</u>***

يا ربّنا، أنت قلت: "لنَصنَع الإنسان على صورتنا كمثالنا (تك١/٢٦)،

خلقته، وكلّلته بالمجد والكرامة، وسلّطته على كل أعمال يديك وأخضعتَ كل شيء تحت قدميه (مز٨/٥-٧).

ولأنّك خلقته على صورتك وكمثالك، وأنت الله الثالوث، عائلة، لم ترد ترك الإنسان وحيدًا، خلقته ذكرًا وأنثى، هكذا خلقتَ البشر (تك١/٢٧).

من البدء كان الابن والابن كان لدى الآب والابن كان إلهًا مع الآب في وحدة روحهما القدوس الذي هو حبّهما المتبادل.

هذا هو أنت يا الله، في كينونتك لست وحيدًا، على مثالك أردتَ أن يكون الإنسان من شخصين متشابهين ومتباينين، متساويين، متجهين الواحد نحو الآخر جسدًا ونفسًا بدافع حبٍّ قوي، بحيث لا يصبحان سوى واحد، ويُولد وينمو من اتّحادهما.

رأيت يا ربّنا أنّه ليس حسنًا أن يبقى الرّجل وحيدًا، فبنيت من ضلعه امرأة، ليصبحا من عظمٍ واحد ولحم واحد، ولذلك يترك الرجل أباه وأمّه ويتّحد بامرأته، فيصيران جسدًا واحدًا (تك ٢/٢١-٢٤)، وكأنّ الرّجل يعود بهذا الفعل إلى ذاته ليحبّها حبّه لنفسه (أف٥/٢٨)؛ ليسا بعد اثنين، بل كائنًا واحدًا حيًّا في جسد تنعشه نسمة حياة (ملا٢/١٥).

ربّنا، هذه هي مشيئتك، خلقتَ المرأة لرجل والرجل للمرأة، وأنت خلقتَ لآدم امرأة واحدة هي حوّاء وليس عدّة.

هذا الاتّحاد، هذا الزّواج، أردته يا ربّنا، هو هبة منك (١قور٧/٧).

ولأنّ هذه هي مشيئتك، أن يكون اثنان متّحدين، كرهتَ فراقهما، يقول نبيّك، الرب هو الشاهد بين الانسان وامرأته، والإنسان غدر بها وهي قرينته والمرأة التي عاهدها على الوفاء (ملا٢/١٤).

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، نضع أمامك كل الأزواج والعائلات، لكي يسيروا بحسب رغبتك الأولى، فيكونوا متّحدين اتّحادك ثالوثًا. آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***<u>التأمّل الثاني: العقد والعهد:</u>***

يا ربّنا، أنكون في الزواج كمن أبرم عقدًا، فيه البيع والشراء والشروط والعطل والضرر؟!

أنكون كمن يبيع ذاته، جسده، روحه، مقابل حفنة من المال واللّذة، ولزمنٍ محدّد؟!

وأنت يا ربّنا، أفهمتنا أنّ ما هو في الزّواج هو أبعد وأسمى من العقود والتجارة، هو إبرام عهد.

هو عهدك لنا يا رب، منذ وعدك لحوّاء أمّنا بالنّسل الّذي سيدوس رأس الحيّة (تك٣/١٤-١٥)، ووعدك لإبراهيم بأنّك لنسله ستهب الأرض (تك١٢/٧)، الذي هو المسيح (غل٣/١٦)، وعهدك هو عهد أبدي (تك١٧/٧)،

هذا هو عهد الزّواج الّذي أردت، ولم ترده لمرحلة أو لوقت أو لزمن معيّن، أردته أبديًّا.

وها أنت يا ربّنا يسوع، تعيد تأكيد مشيئة الله، بأنّ ما جمعه الله لا يفرّقه إنسان (متى١٩/٦)، فالله هو الّذي جمع.

ولتقول لنا، الزواج هو علاقة الثالوث، هو علاقة بين الزّوج والزّوجة والله.

وكما تزوّجتَ كنيسَتَكَ إلى الأبد، هكذا أردتَ الزّواج فيما بين البشر؛ "أتزوّجك إلى الأبد، يقول الرب. أتزوّجك في الحب والحنان، أتزوّجك في الأمانة، فتعرفين الله" (هو٢/٢١-٢٢).

عهد الزّواج يشمل الحياة كلّها.

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، نضع أمامك كل الأزواج والعائلات، كي يسود علاقاتها فيما بينها منطق العهد والحب، لا منطق الرّبحيّة والتجارة. آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***التأمّل الثالث: الزّواج سرّ:***

وما هو السرّ؟! أوليس هو العلامة الظاهرة لنعمتك غير المنظورة ..؟!

يا ربّنا، في المعموديّة جعلتنا أعضاء وخليّة حيّة في جسدك،

وفي سرّ الزّواج تجعل الزّوجين جسدًا واحدًا بك، كخليّة حيّة مثمرة لبنيان جسدك-الكنيسة، ونموّها.

يا ربّنا، سرّ الزّواج وكأنّه أعجوبة! أفلا يكون؟!

أليس سرّ الزّواج هو اتّحاد الله بالبشريّة وسرّ اتّحاد المسيح بكنيسته في جسدٍ واحد؟!

ألم يرَ بولس رسولك العلاقة بين زواج البشر وزواجك وكنيستك؟!

وهو قد دعا المرأة – الكنيسة إلى الخضوع، ودعا الرّجل- صورة المسيح، إلى حبّ المرأة، كما أنت أحببتَ حتّى بذل الذّات فِداءً عنها (أف٥/٢٤-٢٥).

الزّواج هو زواج الفداء، فكما من آدم أُوْلِدَتَ حوّاء، كذلك من جنب المسيح وُلدت الكنيسة (يو١٩/٣٤).

يا ربّنا، أنت شريك الأسرة التي هي من صلب جسدك، أنت رأسها كما أنت رأس كنيستك، أنت موجود في البيت، تباركه وتضمّ أعضاءه بحنان، وتملأه من نعمة المحبّة التي مصدرها روحك القدّوس.

أعجوبة الزواج تحمل الدّعوة والنّعمة، الدّعوة إلى الحب كما أحببتَ أنت (يو١٥/١٢)، والنّعمة الّتي مصدرها أنت يا ربّنا يسوع، تعطي القوّة للأزواج ليتبعوك، حاملين صليبهم، ولينهضوا من كبواتهم، ويتبادلوا الصّفح، ويحمل بعضهم أثقال بعض (غل٦/٢)، ويخضع بعضهم لبعض بتقوى المسيح (أف٥/٢١)، ويحبّ بعضهم بعضًا محبّة تفوق الطّبيعة.

الزّوجان معاونان للنّعمة وشاهدان للإيمان أمام أسرتهما والمجتمع.

الزّواج هو سرّ وأعجوبة، لأنّ فيه يتعاون الزّوجان في تقديس ذاتهما.

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، نضع أمامك كل الأزواج والعائلات كي يعرفوا أهميّة ارتباطهم ببعض، وأنّ هذا الرّباط هو تجسيد لعلاقتك وكنيستك، فيعرفوا مسؤوليّتهم والتزاماتهم. آمين. *(صمت وتأمّل)*

باركي يا نفسي الربَّ (مز١٠٣)

باركي يا نفسي الربَّ، ولا تنسي كلّ حسناته(٢)
باركي يا نفسي الربَ(٣)
باركي(٢)

الذي يغفرُ كلَ آثامك، الذي يشفي جميعَ أمراضك،
وينجّي من الحفُرةِ حياتَك، وبالرحمةِ دومًا يكلّلك
باركي يا نفسي الرب.

الذي يشبعُ بالخيرِ عمرَكِ، فيُجَدّدُ كالنسرِ شبابَك،
الذي يملأُ احتياجاتَكِ، باركي ربَك يا نفسي باركي
باركي يا نفسي الرب.

➢ ***<u>التأمّل الرابع: ركائز سرّ الزّواج:</u>***

يا ربّنا، ألا تكون ركائز سرّ الزّواج هي ركائز لنجاح أي زواج؟!

تجيبنا: في الزّواج المسيحي أنا الشخص الثالث الحاضر، ومن أجل ذلك هو "سرّ".

بدونك يا ربّنا يسوع لا أحد يستطيع شيئًا (يو١٥/٥).

أردتَ أن يكون زواجنا على مثال الثالوث.

أردتَ على مثال الثالوث في الحب والحضور والشركة والالتزام والاستسلام والتناغم، أن يكون الزّواج في عائلاتنا.

أنت المحبّة (١يو٤/٨) وهي منك (١يو٤/٧)، وإذا ما أخذنا محبّتك كانت لنا بحسب بولس، محبة تَعرِف، تتأنّى، ترفق، لا تحسد، لا تتباهى، لا تنتفخ، لا تُسيء، لا تسعى إلى ما يخصّها، لا تحتدّ، لا تظنّ السوء، لا تفرح بالظلم، بل بالحق تفرح، تستر كل شيء، تُصدّق كلّ شيء، ترجو كلّ شيء، تصبر على كلّ شيء (١قور١٣/٢-٧).

عرفناك يا ربّنا محبّة، وعرفنا انّه واجب علينا الاعتناء بفرح الحب وبقدسيّة الحب.

عرفنا أنّ المحبّة في سرّنا الزّوجي تكبر وتزداد مع الوقت عكس المحبّة الجسديّة التي تتناقص.

المحبّة في سرّنا تكون بفقد الذات من أجل أن يجدها (متى١٦/٢٥)، يكون الزوج من أجل الآخر.

تُولّد في الإنسان إحساسًا بأنّ الآخر أضحى حاجة ملحّة يصعب التخلّي عنها وصولاً إلى الشعور بضرورة الاتّحاد الكلّي.

المحبّة في سرنا لا تضع الشروط المسبقة ولا المستقبليّة.

المحبة في سرنا تعطي الانفتاح على حقيقة الآخر ووجوده، وتكون كل همسة ونظرة في الشريك تعبيرًا عن أعمق أعماق الآخر، بحيث يصبحان جسدًا واحدًا ونفسًا واحدة، يلتصقان ببعضهما، يتّحدان، ويكون ارتباطهما جسديًّا وباطنًا.

ومسؤوليّتنا هي في عدم قتل الحب، عدم جعله راكدًا، كي لا يصبح كالمياه الرّاكدة فاسدًا وعفنًا.

مسؤوليّتنا في عيشنا لزواجنا بحسب نعم الرب، في عدم منع أحدنا عن الآخر (١قور٧/٥) في ممارستنا لعلاقتنا الجنسيّة، الّذي هو مغامرة جميلة وحوار بين الجسد والروح، هو لغة تواصل، تعبير عن الحب الزّوجي والحياة المشتركة ومكمّل لهما، ولا ننسى أنّ الله خلق الجنس، وأنّ الجسد هو للرب والرب للجسد (١قور٦/١٣).

مسؤوليّتنا في الجهاد كي تستمر وتنمو نعمة سرّ زواجنا، متحاورين، شاكرين بعضنا بعض والله، طالبين من بعضنا بحب وغافرين.

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعط أزواجنا وعائلاتنا أن يكون لهم حبّك للبشر وللخليقة والحب الجامع في ثالوثك. آمين. *(صمت وتأمّل)*

- ***التأمّل الخامس: ثمر الزّواج:***

يا ربّنا، في سرّ الزواج تجعل الأزواج ملوكًا وكهنة.

وتكلّلهم بالمجد والكرامة كما تطلب بعض كنائسنا.

والمجد هو تألقك يا الله خارج الذات الإلهيّة، هو حضورك في العالم لتقديس العالم، وحضورك في الإنسان لتأليهه.

والكرامة هي هذا الإنسان الّذي يَظهر في كمال إنسانيّته، وبقدر ما تكون حاضرًا يا الله في حياته، بهذا القدر عينه يصل الإنسان إلى ملء كرامته الإنسانيّة (المطران كيرلس بسترس).

هذا ما يكون عليه الزّوجان في ملء حضورك في حياتهما، مكلّلين من مجدك وممتلئين كرامةً.

معك، ما ينتظره الزوجان من بعضهما، هو السعادة التي لا تُحَد حتى الحياة الأبديّة والله، هو حلم مجنون يجعل العطاء الكامل ممكنًا يوم الزواج.

ويكون هذا العطاء ممكنًا إذا وَجدَ في الشريك كل غنى الله، كل هذا الحب الحنون والرؤوف، حب المسيح.

معك، لا يكون الزواج الرضى ذاته، بل وحدة الحياة والتطلّع إلى المستقبل الذي دشنه الرضى (توما الأكويني)،

الزواج، أنت باركته يا رب، ودعَوتَ الزوجين إلى النمو والكثرة ومَلء الأرض وإخضاعها (تك١/٢٨).

معك، يكون الزواج مبنيًّا على الصخرة فلا تقوى عليه أمواج هذا العالم (متى٧/٢٤-٢٧).

وثمر الزّواج الممتلئ من نِعَمِكَ، هم الأولاد المباركين، والّذين تحت نظرك ينمون في القامة والحكمة والنّعمة (لو٢/٥٢).

الجماعة: يا ربَّنا وإلهَنا، نصلّي من أجل أزواجنا وعائلاتنا كي يكونوا ممتلئين من ثمر نِعَمِكَ وحبّك، فتكون أرضهم سماء. آمين. *(صمت وتأمّل)*.

نَصيبي هو الرب

اللازمة: نَصيبي هو الرب هكذا قالت نفسي(٢)

١- من لي سواه في السما، ومعه أيضًا لا أريد شيئًا، فهو كفايتي وكنزي بل يزيد

٢- من أجله أُلقي تِبري على تراب الأودية، فهو يكون تبرًا لي قسمتي الغالية

➢ ***<u>التأمّل السادس: الزّواج والكنيسة البيتيّة:</u>***

يا ربّ، ألمّ يُشبّه رسولك الزواج بعلاقتك وكنيستك (أفس٥/٢٢-٣٣)؟!

وأنت عندما دعوتنا إلى النمو والكثرة (تك١/٢٨)، ألا تكون تطلب منّا ان نكون نموًّا لكنيستك؟!

يا رب، أنت وُلدتَ وترعرعتَ في حضن أسرة يوسف ومريم، وما كنيستك سوى "أسرة الله".

وأنت يا رب، لم ترد أن يكون اتّحاد الرجل والمرأة اقتداءً باتّحادك والكنيسة، بل أردته اشتراكًا فعليًّا فيه.

أنت طلبتَ منّا أن نكون استمراريّة تجسّدك من خلال حياتنا الفرديّة والجماعيّة، وأنت قد ملأتَ في تجسّدك العالم من الله بكل ثناياه.

والعروسان ألا يجسّدان هذه الاستمراريّة بقدر ما يعيشان في حبّهما المتبادل، حب الله للبشر وحبّك لكنيستك في البذل والعطاء، حتى يشرق في حياتهما نور الله وضياء وجه المسيح؟! (المطران كيرلس بسترس).

وكم وكم قلت لنا بأنّ الكنيسة تبدأ في البيت، تجتمع في البيت (رو١٦/٥)، تعيش في البيت وتكبر في البيت.

وكلمتك ألا يكون الزوجان أوّل مَن ينقلونها إلى أولادهما بالقول والمثل، فيمارسان كهنوتهما العماديّ، ويكونان كنيسة رسوليّة.

نعم يا رب، هذا ما تريدنا أن نكون عليه، عائلات تكون كنائس بيتيّة، عائلات رسل لكلمتك بعيشها وتعليمها وكلامها وفعلها.

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، أعطِ أزواجنا وعائلاتنا، أن يعرفوا مسؤوليّاتهم، وأنّ عليهم أن لا يكونوا عائشين فقط من أجل الأكل والملبس، بل عليهم أن يحملوك في حياتهم ومن حولهم. آمين.

(صمت وتأمّل)

➢ ***<u>التأمّل السابع: مرافقة الكنيسة:</u>***

ومَن هي الكنيسة؟

ألا نكون كلّنا من رأس الهرم إلى آخر معمَّد؟! نعم، كلّنا الكنيسة.

وعلى كلّنا مسؤوليّة المرافقة والمتابعة للأزواج كي يبقى زواجهما وينمو ويستمرّ بحسب حبّ الله ومشيئته.

الخطيئة متربّصة على الأبواب وهي تُصدّع الشركة الأصليّة بين الرجل والمرأة.

كل أنواع الخطايا، الجنسيّة، الغيرة، حب الذات، حب التسلّط، الكبرياء، المفاخرة، عدم الاحترام، عدم الصبر، عدم السماح، عدم التعاون، حاجات ماديّة وغيره، والسلسلة تطول.

ونحن، أهل، مؤمنون، كنيسة، كاهن، مطران، ... ألا يكون علينا واجب إزالة العوائق وتسهيل الطريق، أم نقف متفرّجين على انهيار البيت، أو نكون نحن الموج الّذي سيجرف هذا البيت (متى٧/٢٧)؟!

لا، ربّنا دعانا إلى السلام والحب، لا إلى الخصام والتباعد والتفرقة.

وفرح الكنيسة هو فرح الحب الّذي يُعاش في العائلات.

مسؤوليّتنا أن لا نُفرّق ما جمعه الله (متى١٩/٦)، كي لا نكون مذنبين إلى الله.

وإذا عجزنا عن الإقناع والكلام، يجب علينا ككنيسة ومعنا الزوجان المتخبّطان، التفرّغ إلى الصلاة والصوم (١قور٧/٥) كي يعودا ويمتلئا من طاقة النّعمة فيلبسا من جديد ثوب المحبّة الّذي هو رباط الكمال ويَسِد قلوبهما سلام المسيح الّذي دُعيا ليصيرا جسدًا واحدًا (قو٣/١٤)، فيسلم كلّ جسدنا.

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، أعطنا ككنيسة أن نعي مسؤوليّاتنا تجاه أزواجنا وعائلاتنا، فلا نقف متفرّجين على انهيار بيوتهم، بل نركض ونسعى، مُذخرين من نعمك في مَدّ يد المساندة، كي تعود البيوت المتصدّعة إلى رونقها، ممتلئةً من جمال حبّك. آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***<u>مناجاة:</u>***

يا ربّنا وإلهنا، قد عرفنا أنّ الزّواج قد رفعته إلى مرتبة "السرّ".

هو علامة لنعمتك غير المنظورة، وقد ملأتَ هذا السرّ نِعَمًا وبركات.

يا ربّنا وإلهنا، ومع كل النّعم التي تعطينا، نرى عائلاتنا تنهار وبكثرة.

نرى أزواجًا فَتِيّين يتركون وفي سرعة قياسيّة.

نرى أزواجًا قد عاشوا العمر وربّوا البنين والبنات وفي النّهاية اختلفوا وافترقوا.

نرى الخطيئة سببًا للفراق.

نرى فتور الحب سببًا في الابتعاد.

نرى ونرى ...

يا ربّنا وإلهنا، أعطِ عائلاتنا وأزواجنا وبخاصّةٍ القادمين على الحياة الزوجيّة، أن يعوا جميعًا أنّ الزواج هو ليس تجارة، هو ليس نزوة، هو ليس واجبًا، هو سرّ يجب أن يعرفوه ويعيشوه، هو أعجوبة يجب أن يتفاعلوا معها لتمجيد اسمك وحمدك.

يا ربّنا وإلهنا، أعطِ عائلاتنا وأزواجنا أن يروا في مَن سبقوا مِثالاً يُحتذى في الصّبر والعطاء والحب.

يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نرى المثال في جدّيك، والِدَيّ أمّك، يواكيم وحنّة، وهما مع طعنهما في السن، لم يلبسا متمسّكين ببعضهما البعض، لهما رجاء واحد وإيمان واحد وحب واحد، فكانت ثمرتهما أمّك وأمّنا مريم.

أعطنا أن نرى المثال في يوسف مربّيك وأمّك مريم، وقد احتفلنا منذ أيام قليلة بتذكار خطبتهما، كيف حملا النّعمة ولم يفرّطا بها، فكانت الثمرة هو أنت، إنسانًا متجسّدًا بيننا.

يا يوسف ومريم، صَلّيا من أجل كل الأزواج والعائلات، من أجلنا كلّنا، متزوّجين ومكرّسين وعازبين، كي نعرف الطهارة والصدق والأمانة والحب في علاقاتنا، فنكون بحسب مشيئة الله، يُولد في حياتنا والعالم. آمين.

يا لِسانَ المَدْحِ أَنْشِدْ

يَا لِسانَ المَدْحِ أَنشِدْ سِرَّ قُربانٍ عَظيمْ
ثُمَّ صِفْ مَنْ قَدْ فَدانا بِثَمَنْ دَمٍ كَرِيمْ
ثَمْرَةَ الأحشا السَنِيَّة صاحِبَ الفَضْلِ العَمِيمْ
عُمدةُ الإيمانِ هَذِهْ تُنعِشُ القَلْبَ السَقيمْ

- قدوس، قدوس، قدوس، أنتَ هو الربُّ إله الصباؤوت. السماء والأرضُ مملوءَتانِ من مجدِكَ العظيم. هوشعنا في العُلى. مباركٌ الآتي باسم الرب، هوشعنا في العُلى. إرحمنا، أيها الربُّ الإلهُ الضابطُ الكل، إرحمنا. لك نُسبّح. لك نُمجّد. لك نُبارك. لك نسجُد. وبكَ نعترف. غُفرانَ الخطايا والذنوب منكَ نطلب. فاشفَق، اللهُمَّ، علينا راحماً، واستجبْ لنا.

يا خبز الحياة

يا خُبزَ الحياة وقوتَ الأرواح وعربونَ النّعيم،
أنتَ ابنُ البشر أنتَ ابنُ الاله والإله الرّحيم.
الملائكة قِيام بالخَجل والوَجل من بَهاكَ العظيم،
ونحنُ المساكين كيفَ نقبَلُكَ بفَمِنا ذا الأثيم.

في العشا السرّي فاضَ بحرُ الجود وكانَ هو الجَوّاد،
وهَبَنا ذاته خبزًا وخمرًا وهو أشرف زاد.
يُقبَل حِسًّا ويفيدُ نفسًا بأفضلِ إمداد،
يا لسرٍّ عجيب سرُّ الله الرّهيب يُحَقُّ أن يُعبَد.

أيّها التائِبون هلمّوا باحترام واقتَبِلوا الإله،
هو الذي يُعطَى هو الذي يُعطي رحمةً وحياة.
إلهي رجائي نَعيمي نِعمَتي لذَّتي المُبتَغاة،
أنعم لِنَقبَلَك بالحبّ والشّوق عُربونَ النّجاة.

لا تُحرِقني بِدُنوّي منكَ يا نارًا ونور،
لا مثلَ يوضاس بل مثلَ بطرس كن لي يا غَفور.
أنا لستُ أهلًا بل أنا تائِب بل أنا مَأمور،
يا خبزَ السّماء كن لي قوتًا إلى دَهر الدُّهور.

➢ ***المراجِع:***

- الكتاب المقدَّس
- التّعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكيّة
- الإرشاد الرّسولي – فرح الحب – للبابا فرنسيس
- لاهوت الإكليل أو الزواج المقدّس – سلسلة الفكر المسيحي بين الأمس واليوم – المطران يوسف ريّا والأب جوزيف معلوف البولسي.
- الأسرار حياة الإيمان – نؤمن – منشورات قسم الليتورجيا في جامعة الروح القدس الكسليك – تأليف تيودول دي مارميه – تعريب الخوري يوسف ضرغام.
- موقع القديسة تقلا http://st-takla.org/

➢ زوروا موقع ساعة السجود: http://sa3at-soujoud.com

نصلّي كي يكون الروح مَن ألهَمَنا وأمسَكَ بيدنا . آمين.